

## الواحة كابيتال "مرشحة لتحقيق أرباح قياسية في 2014"



أبوظبي - علي أسعد:

أكد سالم النعيمي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الواحة كابيتال أن كل المؤشرات تشير إلى بدء تعافي الاقتصاد الوطني، وأنه مرشح للنمو بنسبة ما بين 4.5% إلى 5%، واعتبر أن معدل النمو هذا جيد وله انعكاسات إيجابية على معظم الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية، وقال النعيمي في حوار مع "الخليج" إن شركة الواحة خرجت من الأزمة المالية العالمية قوية وكل المؤشرات تدل على أن العام الحالي سيكون عاماً استثنائياً في أداء الشركة من حيث الربحية . وقال النعيمي إن استثمار "الواحة كابيتال" في شركة "إيركاب" استراتيجي، و25% من أرباح "الواحة" في الربع الأول من هذا العام كان مصدره "إيركاب"، وإن عوائدها من صفقة استحواذ إيركاب على شركة "أي ال اف سي" والمكاسب من صفقة التخارج من شركة إيرليفت ستدخل في الربع الثاني . وقال إن الشركة تخطط لاستثمار ما لا يقل عن 200 مليون درهم في قطاع الصحة خلال 3-5 سنوات، مشيراً إلى أنه يجري حالياً التفاوض مع 3 مؤسسات تعليمية و4 مؤسسات في مجال الخدمات النفطية للاستحواذ على حصص استراتيجية فيها .

وفيما يلي نص الحوار:

كيف تقيمون أداء شركة الواحة كابيتال خلال العام الماضي والعام الحالي والافاق المستقبلية للشركة على مدارالخمس سنوات المقبلة؟

كل المؤشرات تشير إلى أن الاقتصاد الوطني بدأ يتعافى من تداعيات الأزمة المالية العالمية وأنه مرشح للنمو هذا العام بنسبة تتراوح ما بين 4.5% و5%، وهذا معدل نمو جيد وله انعكاسات إيجابية على معظم الشركات والمؤسسات في القطاعات الاقتصادية المختلفة . وفي شركة الواحة كابيتال خرجنا من الأزمة المالية بوضع قوي وأداء أفضل بعد أن حددنا استراتيجيتنا الجديدة المبنية على تنوع مجالات الاستثمار ومصادر الدخل، وتم تتويج ذلك بنتائج الشركة للعام 2013 الذي حققت خلاله أرباحاً صافية مقدارها 306 ملايين درهم، وكانت هذه الأرباح هي الأعلى في تاريخ الشركة منذ تأسيسها، وارتفع العائد على حقوق المساهمين بنسبة 12.5% .

وتسير شركة الواحة كابيتال حالياً بقوة وعزيمة استثمارية تدفع إلى المزيد من النجاحات والمكاسب لمساهمي الشركة، وكانت نتائجها خلال الربع الأول لهذا العام هي الأقوى مسجلة أرباحاً صافية قياسية مقدارها 152 مليون درهم تعادل نصف ما تحقق من أرباح العام الماضي . وكل المؤشرات لدينا تدل على أن العام الحالي سيكون عاماً استثنائياً في أداء الشركة من حيث الربحية، وتنوع مصادر الدخل والاستثمار في قطاعات جديدة، ونحن نرى أن لدى الشركة ومساهميها آفاقاً واعدة لتحقيق المزيد من النجاحات والانجازات والعوائد المجزية خلال السنوات الخمس المقبلة مع تطور استثماراتنا الموجودة في أصول ذات جودة عالية سواء كانت في داخل الدولة أو خارجها .

ما هي خططكم للتوسع سواء في القطاعات القائمة التي تعملون بها أو في قطاعات جديدة؟  
في البداية لا بد من القول إن الاستراتيجية الجديدة لشركة الواحة كابيتال تركز على الاستثمار المباشر في الاقتصادات الإقليمية ذات الإمكانيات العالية بالمنطقة، مع أفضلية الاستحواذ على حصص الأغلبية في الشركات التي يمكن إضافة القيمة إليها . كما تتطلع الشركة إلى زيادة تعرضها لأسواق رأس المال العالمية من أجل تعزيز سيولة محفظتها .  
وتتيح هيكله شركة الواحة كابيتال الآن إدارة محفظة متنوعة من الاستثمارات من خلال خطوط أعمالها، وهي: الاستثمارات الرئيسية، وأسواق رأس المال، والعقارات الصناعية . وسوف تدرس الشركة إمكانية التعاون مع شركاء استثماريين، لتتحول بشكل تدريجي إلى شركة تقدم خبراتها وشبكاتنا ودرايتها المحلية إلى المستثمرين الذين يتطلعون للاستفادة من النمو المتسارع الذي تشهده المنطقة . وتجسيدا لهذه الاستراتيجية، قامت الواحة كابيتال مؤخراً بتجديد هويتها المؤسسية لتعكس هذا التوجه الحيوي والمهني .

وتشمل الاستثمارات الرئيسية للواحة كابيتال استثمارات حقوق الملكية والقروض في شركات فردية . للواحة كابيتال خمسة استثمارات رئيسية هي: 1- إركاب القابضة، 2- دنيا للتمويل، 3- أنجلو أريبيان للرعاية الصحية-4 مجموعة ستانفورد مارين 5- صندوق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للبنية التحتية . إضافة إلى ذلك، فإن للشركة استثمارات في شركات أخرى، والتي تصنفها على أنها استثمارات قديمة لا تتناسب مع استراتيجيتنا الحالية، حيث تتطلع الشركة للتخارج من هذه الاستثمارات على مدى السنوات الخمس المقبلة .

قطاع الرعاية الصحية من القطاعات الاستثمارية المهمة للدولة ولشركة الواحة كابيتال وتتوفر في هذا القطاع فرص وآفاق واعدة للنمو مع تزايد الطلب على خدمات هذا القطاع . وخلال العام الماضي قامت الشركة بأولى استثماراتها وهي مجموعة جديدة تم تأسيسها "AAH" في القطاع من خلال الاستحواذ على مجموعة أنجلو أريبيان للرعاية الصحية لتقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة . تمتلك المجموعة وتدير 17 وحدة أعمال، وتخطط لتوسعة أعمالها بوتيرة متسارعة على مدى السنوات القليلة المقبلة من خلال النمو العضوي أو عبر القيام هو جزء من استراتيجية الواحة كابيتال للاستثمار بما لا يقل "AAH" بالمزيد من عمليات الاستحواذ . الاستحواذ على عن 200 مليون درهم في قطاع الرعاية الصحية خلال فترة الثلاث إلى خمس سنوات المقبلة . إن بناء هذه المحفظة الاستراتيجية يهدف لزيادة ظهورها في السوق، وتعزيز القدرة الجماعية على المساومة، والاستفادة من الإحالات عبر

الشبكة وخفض التكاليف من خلال توحيد العلامة التجارية وتقاسم الخدمات . يوسع هذا الاستثمار من مزيج أصول الواحة كابيتال، يسهل دخولها في قطاع يحمل إمكانات نمو عالية، ويمثل أولوية بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة منتجة للتدفقات النقدية وأن تستفيد بصورة مباشرة من النمو في قطاع الرعاية AAH. من المتوقع أن تكون شركة إلى 49.7 مليون درهم مع نهاية AAH الصحية في دولة الإمارات . وقد وصلت قيمة صافي موجودات مجموعة مارس/ 2014 .

ومن القطاعات المهمة الأخرى لاستثمارنا الجديدة هو قطاع التعليم في الإمارات، ونحن ندرس الاستحواذ على شركات إما بالكامل أو جزئياً، حيث تجري محادثات مع 3 جهات حول إمكانية شراء حصص في مؤسساتها التعليمية . كما نتحدث مع 4 جهات أخرى حول استثمارات مشتركة في مجال تقديم الخدمات النفطية عبر شراء حصص استراتيجية فيها أو الاستحواذ بالكامل .

وماذا عن التطورات في استثماراتكم في شركة إيركاب؟

تعتبر "إيركاب" إحدى أهم استثمارات شركة الواحة كابيتال وهي إحدى أكبر شركات تأجير الطيران في العالم ولديها أصول تصل قيمتها إلى 45 مليار دولار، حيث بلغ عدد الطائرات التي تملكها أو تديرها أو تعاقدت على شرائها في نهاية الربع الأول 377 طائرة . وتمتلك الواحة كابيتال حصة في إيركاب تبلغ نحو 14% حالياً بعد أن أوقفت صفقة استحواذ في الربع الثاني من العام الحالي . "ILFC - إيركاب على شركة التمويل التاجيري الدولية" أي ال اف سي إن هذا الاستثمار في غاية الأهمية بالنسبة للواحة كابيتال وهو مصدر دخل قوي للشركة، وللعلم فإن مصدر الزيادة في صافي أرباح الواحة كابيتال خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، كان الأداء القوي لاستثمارات الشركة المباشرة في "إيركاب"، وفي شركة دنيا للتمويل، وشكلت أرباح الواحة كابيتال من "إيركاب" 5% من أرباح الربع الأول لهذا العام . كما أن أرباح الواحة من صفقة استحواذ إيركاب على شركة أي ال اف سي "التي أغلقت في الربع الثاني ستدخل في نتائج الربع الثاني وستكون قياسية، ونتوقع أن تكون أرباح العام الحالي أرباحاً قياسية واستثنائية بدعم من استثماراتنا الرئيسية وخاصة من "إيركاب" .

لماذا تم التخارج من شركة "إيرليفت" وما هي الأرباح العائدة لشركة الواحة من بيع هذا الأصل؟

مكاسب الواحة كابيتال من التخارج من "إيرليفت" 20.3 مليون درهم، وقد تم بيع حصة الواحة في هذه الشركة التي كانت تصل إلى 60.7% بقيمة 307 ملايين درهم، وتم تحصيل قيمة البيع في 5 إبريل أي خلال الربع الثاني . وضمن استراتيجيتنا في الواحة كابيتال كنا قد حددنا هذا الأصل للتخارج منه وذلك للتركيز على الاستثمارات الأساسية للشركة .

ستانفورد مارين<sup>III</sup>

حول التوجهات الاستثمارية لشركة ستانفورد مارين، قال سالم النعيمي: في عام 2008 استحوذت الواحة على 49% من شركة ستانفورد مارين "فيما تمتلك شركة أبراج كابيتال حصة 51%"، و شركة ستانفورد شركة إماراتية تتخذ من دبي مقراً لها، وتمتلك وتدير أسطولاً مكوناً من 39 من سفن الدعم البحري لصناعة النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشرق آسيا وإفريقيا . وتقدم الشركة أيضاً خدمات بناء السفن وإصلاحها وخدمات الصيانة من خلال شركتها التابعة "جراندويلد" . وتشمل قائمة عملاء الشركة ماكديرموت، وزادكو، واوكسيدنتال بترولسيوم قطر، ودبي بترولسيوم، وميرسك أويل في قطر، وشركة بترول أبوظبي الوطنية، وشركة موانئ أبوظبي، وشركة ناقلات النفط الكويتية، وشركة الجرافات البحرية الوطنية، ومجموعة معجل، وزامل أوفشور .

صندوق مينا للبنية التحتية

عن الآفاق المستقبلية لصندوق مينا، أوضح النعيمي أنه في العام، 2007 تم إنشاء "صندوق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للبنية التحتية بالتزام رأسمالي بلغ 300 مليون دولار من الشركاء المحدودين، وبلغ التزام الواحة كابيتال بتمويل 53.75 مليون دولار أمريكي (ما نسبته 17.9% من إجمالي الالتزام). وهذا الصندوق هو واحد من أكبر وأنجح صناديق البنية التحتية في المنطقة، وتلقى مدير الصندوق جائزة أفضل مدير لصندوق بنية تحتية في الشرق الأوسط في كل من السنوات من 2009 وحتى 2013، وجائزة أفضل صندوق للبنية التحتية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2013، وتصل القيمة الدفترية لحصة شركة الواحة كابيتال كشرية محدود في الصندوق 144.5 مليون درهم مع نهاية مارس هذا العام.

#### الاستثمارات المصرفية

عن التوجه نحو الاستثمار في أسواق رأس المال، أوضح النعيمي أن أعمال الواحة كابيتال في قطاع أسواق رأس المال تتكون من معاملات خاصة واستثمارات في أسواق رأس المال العامة. وقد قامت الواحة كابيتال بتشكيل فريق من المحترفين في مجال الاستثمارات المصرفية لتطوير هذا القطاع. وخلال الربع الأول من العام الحالي، وصلت إيرادات الشركة من معاملات أسواق رأس المال إلى 109 ملايين درهم. بلغت القيمة الدفترية لأصول سوق رأس المال 1.074 مليار درهم مع نهاية مارس الماضي.

ومنذ العام 2008، قامت شركة الواحة كابيتال بترتيب عدة معاملات خاصة. وتشمل هذه المعاملات مجموعة من الأدوات المالية المضمونة بأصول أساسية. تتضمن الأدوات المالية عادة الديون المضمونة، وديون ثانوية، وديون صغرى، وديون مهيكلية، وعقود خيارية ومشتقات. إن معدل العائد على الاستثمار المستهدف للاستثمارات في المعاملات الخاصة هو 15% وجميع الاستثمارات تخضع لأبحاث أساسية تغطي الوضع الاقتصادي الكلي والقطاعي والجهات المصدرة للأوراق المالية.

#### حجم السيولة

حول حجم السيولة، قال النعيمي: لدينا سيولة حالياً تصل إلى 1.3 مليار درهم، وهي كافية لمواجهة متطلبات أعمالنا حالياً. في أواخر مارس/ آذار الماضي، أكملت الواحة كابيتال إعادة تمويل قرضها المضمون مع مجموعة من 13 بنكاً محلياً ودولياً، لاستبدال مبلغ 1.8 مليار درهم مع تسهيل مضمون لمدة خمس سنوات بقيمة 2.8 مليار درهم، تضم قرصاً لأجل وقرصاً متجدداً بمبالغ متساوية، بديون الشركة القائمة وهذا التسهيل الجديد فائدته أقل من السابق، ويقدم للواحة كابيتال مبلغ مليار درهم إضافياً متاحاً للاستثمار.